ولايدرى عنها الشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه
فانه لايدرى فى اى طعامه البركة م عن انس انه
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اكل
طعاما لعق اصابعه الثلث ففى اللعق واخذ
الساقط فوايد الاحتراز عن الاسراف ودفع الكبر
والرياء واحتمال وصول البركة والاقتداء بسيد المرسلين
والامتثال لامره وربط العبد وجلب المزيد ومنه
عدم التقاط ماسقط من الارز والحمص ونحوهما
لاسيما عند الغل حتى يرمى ويكنس فان اطعم
كسرات الخبز ونحوه الدجاج او الشاة او البقرة
او النمل او الطير لايكون اسرافا ومنه عدم تحفظ العمامة
واللباس والنعل عما يبليه او يخرقه وكثرة استعمال
الصابون فى الغسل والدهن والشمع فى السراج ومنه
البيع

لاسرف فى الخير فظن بعض الناس من ظاهره ان
لاسرف فى الصدقة مطلقا وهذا فاسد بل فيه تفصيل
يظهر مما نورده انشاء الله تعالى قال الله تعالى ومما رزقناهم
ينفقون وقال الزمخشرى والقاضى والرازى وغيرهم
ادخال من التبعيضية عليه للكف عن الاسراف المنهى
عنه بعد اتفاقهم ان المراد من هذا الانفاق صرف المال
فى سبيل الخير وقال الله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده
ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين قال السابقون اى
ولاتسرفوا فى الصدقة لما روى عن ثابت بن قيس انه
صرم حسماته نخلة ثم قسمها فى يوم واحد ولم
يترك لاهله شيأ فنزلت ولاتسرفوا اى لاتعطوا كله
وروى عبد الرزاق عن ابن جريج قال جز معاذ بن جبل
نخلة فلم يزل يتصدق حتى لم يبق منه شئ فنزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)